

الأغاني

أخبار محمد بن حازم ونسبه .

هو محمد بن حازم بن عمرو الباهلي ويكنى أبا جعفر وهو من ساكني بغداد مولده ومنشؤه البصرة أخبرني بذلك ابن عمار أبو العباس عن محمد بن داود بن الجراح عن حسن بن فهم . وهو من شعراء الدولة العباسية شاعر مطبوع إلا أنه كان كثير الهجاء للناس فاطرح ولم يمدح من الخلفاء إلا المأمون ولا اتصل بواحد منهم فيكون له نباهة طبقتهم وكان ساقط المهمة متقللاً جداً يرضيه اليسير ولا يتصدى لمدح ولا طلب .

حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الخليل بن أسد قال سمعت محمد بن حازم الباهلي في منزلنا يقول بعث إلي فلان الطاهري وكنت قد هجوته فأفرطت بألف دينار وثياب وقال أما ما قد مضى فلا سبيل إلى رده ولكن أحب ألا تزيد عليه شيئاً فبعثت إليه بالألف دينار والثياب وكتبت .

(لا ألبسُ النعماءَ من رجلٍ ... ألبستُهُ عاراً على الدَّهْرِ) .

63 - أخبره مع أحمد بن سعيد وسعد بن مسعود .

أخبرني أحمد بن عبيداً بن عمار حدثنا أبو علي وسقط اسمه من